الاشتراكات

عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 120 - Vol. III. CAIRO 30th. JULY, 1917.

اللطائف المصورة مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٢٩ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٣٠ يوليو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً



هذه صورة المرشال جوفر والجنرال برشنغ في حديقة دار البلدية في باريس وهما يتحادثان وقد صورهما مصور على غفلة منهما لما كانا يتمشيان في الحديقة بعد ما تغديا على مأدبة فخمة كان الجنرال [illegible] قد اقامها في دار البلدية اكراماً للجنرال برشنغ . وليست مزية هذه الصورة في أنها تمثل قائدين من اشهر قواد الحرب لهما شأن يذكر في البسالة وقيادة الجيوش بل هي من الصور الفريدة التي انطوت على معان عظيمة القيمة واعربت عن حقائق جديرة بالذكر . فالناظر اليهما يرى في هذين الجنديين الكبيرين عواطف اخوة لا تنفصم عراها وصداقة وألفة تتجليان في اسارير وجههما وملامحهما والحق يقال يتوب احدهما عن فرنسا والآخر عن اميركا لا في المسائل الحربية بل في جميع الامور الاجتماعية والاخلاقية وجمعت هاتين الامتين



المجيدتين وربطهما برباط الصداقة والاتحاد ما تعاقب الملوان وكرت الاحقاب

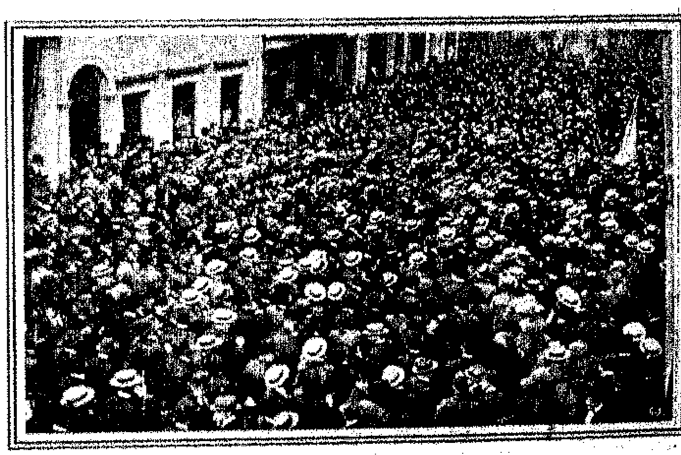
ولقد خدم الجنرال جوفر فرنسا ولا يزال يخدمها وسيخلد التاريخ له جليل هذه الخدمات . وآخرها ما نحن بصدده وهو توثيق عرى الود الاكيد مع الشعب الاميركي وتمهيد السبل الى نزول الجيش الاميركي الى ميدان القتال على عجل يفوق ما كان ينتظر

ومما يذكر بهذا الصدد انهُ درس احوال الجيش الاميركي في زيارتهِ الاخيرة للولايات المتحدة واتفق مع الجنرال برشنغ والقواد على ان تجهز فرنسا وحدات الاميركيين الاولى بالمدافع والذخيرة الفرنسوية ريثما تتحول المصانع الاميركية الى توحيد مصنوعاتها فتحاكي القنابل والمدافع الفرنسوية . وهذه تعد من اجل الامور الحربية نفعاً بل مأثرة تضاف الى مآثر المارشال جوفر بطل المارن

ادرجنا في العدد الماضي صورة جلالة ملك بريطانيا العظمى وهو يزور دور الصنعة في انكلترا واليوم ننشر صورتين لجلالته في اثناء زيارتهِ وحدات الاسطول البريطاني . فالصورة المدرجة هنا تمثلهُ واقفاً (٠) مع اميرال بارجة يعرض بحارتها تحت ظل مدفعين كبيرين من المدافع التي تطلق قنابل قطرها ١٦ بوصة . وترى جلالتهُ في الصورة الثانية (انظر صفحة ١٢) يزور غواصة بريطانية ونازلاً الى داخلها على السلم التي في برجها ولهذه السلم مصراعان يطبقان باحكام فلا يعود ماء البحر ينفذ الى داخل الغواصة التي غطست

وجلالة الملك جورج مغرم غراماً شديداً بالبحرية فانهُ لما كان ولياً للعهد خدم في الاسطول البريطاني زمناً طويلاً ولما زار الاسطول اخيراً لقي كثيرين من معارفهِ القدماء فكان يحادثهم ويسايرهم بلا كلفة ولا عظمة

فالملك جورج بحركته الدائمة تارة في ميدان الحرب في فرنسا وتارة في مصانع الذخيرة والمهمات وآونة بين بوارج الاسطول انما يبرهن على امر واحد هو انهُ بعيد عن كبرياء الملك قريب الى الشعب (التتمة على صفحة ١٢)



تظاهر سكان بونس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية في جنوب اميركا مظاهرة ميل وانعطاف مع الحلفاء اشترك فيها كثيرون لا يقل عددهم عن اربعين الف نسمة وعقد المتظاهرون ومعظمهم من طلبة المدارس اجتماعاً كبيراً في احدى القاعات وهذه الصورة تمثل الازدحام في خارج القاعة لانها لم تسع عشر معشار المتظاهرين. ولكن مشايعي الالمان لم يرقهم طبعاً هذه الحال فعمدوا على الاقلاق والقوا القنابل على نحو ما عرف القراء من الانباء التلغرافية التي نشرتها الصحف

ملك العالم

بقلم الفاضل حنا افندي خباز

﴿ تابع ما قبله ﴾

(٨) — بدء الحركة

فتح الدكتور هلفريخ عينيهِ واذاهو في الفردوس على ما يزعم . فشمخ بانفهِ لانهُ اتيح لهُ ان ينال مالم ينله سواه من العظمة والمجد . فطلب من برنردس رئيس الولدان ان يهيء لهُ قصراً فخماً في موقع حسن فاجيب طلبـه واعد له قصراً باذخ مشرف على نهر المسرات . على ان الدكتور هلفريخ لم يكن مسروراً كانت اطيار المسرات تغرّد الحـان المسرّات على افنان شجر المسرات على ضفاف نهر المسرات . ومع ذلك لم يكن مسروراً . كان محاطاً بعوامل المسرات من كل ناحية الا من ناحية قلبهِ . ومن خلا قلبهُ من عوامل السرور لا يؤثر فيهِ المحيط مهما يكن . فاستدعى اليهِ برنردس واخبرهُ انهُ غير مسرور بهذا القصر وانهُ يروم قصراً آخر . فاجابهُ الى ما طلب وهيأ لهُ قصراً اتم من الأول . وفي هـذا ايضاً لم يكن هلفريخ مسروراً . فطلب برنردس واقترح عليهِ ان يعد لهُ أحسن صروح الجنات فعمل لهُ ما طلب . ونقل هلفريخ الى ذلك القصر البهي . وبعد مدة شعر بما كان يشعر بهِ كل مرة انهُ غير مسرور

فاستدعى برنردس وقال لهُ انهُ يريد قصراً آخر افضل مما لهُ . فاجابه ان ليس في كل المكان قصر وافضل مما لهُ . فغضب هلفريخ وضرب الارض برجلهِ وصاح بصوت غضوب قائلاً « انكم لكاذبون »

قال برنردس ولماذا ؟ . قال لانكم وعدتم من يدخل الجنة بالسرور المستديم وها انذا دخلتها ولست بمسرور . قال برنردس او تزعم انك في الجنة ؟

قال هلفريخ وهل لا ؟ . قال برنردس بكل تأكيد . قال فأين انا ؟ . قال في اعمق اعاميق جهنم ما دامت مطامعك وكبرياؤك ومبادئك النفسانية حاكمة عليك . قال واين الجنة . قال اتبع هذا الملاك

وهبط الملاك في طبقات الفضاء والدكتور هلفريخ تبعه كأنهُ متصل بهِ بقوة مغنطيسية . ومرّ بالعوالم السابحة في الفضاء عالماً بعد عالم . وهو يعجب مما فيها من الغرائب التي لا توصف . وما زالا حتى بلغا النظام الشمسي ودخلا الفلك الثالث وهو فلك الارض . ومرّا بالقمر ونزلا الى الكرة الارضية . ودار الملاك دورة صغيرة حول وادي الدانيوب ثم عطف غرباً فاجتاز جبـال الألب والجورة ونزل في وادي السوم في فرنسا . فانتبه الدكتور هلفريخ واذا هو في بيرون . وقد عرفها لانهُ كان يزور فيها المستشفيات الالمانيـة قبلما انسحبوا منها . وكان حاول الملاك وهلفريخ في بيت جول فري

(٩) — سعادة الحرية او حرية السعادة

كانت الخـادمة مرغريت تغسل الصحون والملاعق حتى اتت على نهاية عملها . وكان جول يراجع اعمال النهار ويبيض بعض المقالات . فسخنت له ماء لغسل رجليه قبل النوم . ولما دخلت غرفتـهُ شكرها شكر الصديق فتورد خداها واطرقت برأسها الى الارض الا انهـا زادت خفة ورشاقة في عملها . وكان ينبض في عروقهـا سرور لم يختبرهُ هلفريخ في الفردوس . وكان نظرها الى جول نظرها الى معبود . ولم تكن تبغي منهُ فريًّا الا انهُ موضوع اعجابها ومحبتها واحترامها . وكان جولُ ينظر اليهـا نظره الى طفلة بسيطة القلب . الا انهُ لم يكن يحتقرها اذ كان يحبها ولا احتقار مع المحبة . على ان محبتهُ لها لم تكن حملاً ثقيلاً على قلبهـا شأن الشبان مع الاوانس . فانهـم يحمّلونهن احمالاً ثقالاً وهم يحسبون انهـم يحسنون . ولا يدرون ان تلك الاحمال الثقيلة تقوض جـدران قلبهن اللطيف الذي شيد من عنصر السماء ليكون مجلى الآلهة وقبلة تعبّد واحترام

***

بعد ما اتمت مرغريت واجباتهـا خرجت من غرفة جول — جسدها خرج ولكن قلبها ظل داخلاً — عقلها ومداركها وروحها ظلت عند « ملك العالم » . واذ قالت لهُ « تصبحون على خير » اجابها : « وانت من اهله ايتها الحبيبة مرغريت » . فسرت في جسمها امواج كهربائية هزّتها هزة لم يفهمها العالم في مدة ستة آلاف سنة

ذاقت نفسها طعم السعادة الحقيقية
سعادة لم يذقها الملوك ولا عرفها الامراء
محبة خالصة نقية
طاهرة كالشمس
واسعة كالفضاء
عميقة كالبحار
غنية كالكنوز
لطيفة كنسيم الجنان . لكنها لا تنافي الحرية الذاتية . ولا تقيد العواطف او تستعبد القلب

***

فجمد الدم في عروق هلفريخ . وكاد لا يصدق عينيهِ . وجعل يهجس في نفسهِ قائلاً . افهذه هي الجنة ؟ . قال له الملاك وان لم تكن فأين ؟

(١٠) الكشف السامي

ذهبت مرغريت الى غرفتها وذهب جول الى سريره لينام ونفسه متمتعة بتمام الحرية — لا همّ ولا غمّ — والحال غرق في بحار النوم . ودخـل الدكتور هلفريخ في غيبوبة ثانية فانكشف لهُ سرّ اسرار العالم الاجتماعي

راى ان دماغ جـول قد انفتح وهو مضطجع على سريره . وظهرت على صفحات دماغـهِ ثلاث كلمات على شكل صليب

في رأسهِ دماغ العالم (بوذه)
ووسطهِ قوة العالم (محمـد)
وفي اسفلهِ حياة العالم (المسيح)
بوذه ومحمد والمسيح

هذا كل ما كان في دماغ جول فري

وجعلت هذه الكلمات تكبر وتنير حتى انكشف سرّ آخر وراءها وهو ان حروفها لم تكن حروفاً بسيطة بل مؤلفة من كلمات عديدة متلاصقة . وتلك الكلمات مع بعضها تؤلف بخط ثلث اسماء بوذه ومحمد والمسيح . ولما انتفخت الكلمات ووضحت الاسماء المندرجة فيها قرأ هلفريخ فيها ما يأتي فقرأ في كلمة بوذه

حمورابي . موسى النبي . زرادشت . صولون . كنفوشيو . دانيال . طاليس وافلاطون . اوغسطينوس . اكوينياس ابن سيناء . الغزالي . ريشليو . ده كارت . بوصويه . با كون . وليم طمسن . اسكندر هملتن . ديدرو . كوزينو . هيكل . ادوردس

وقرأ في اسم محمد

يشوع بن نون . خالد بن الوليد . طارق بن زياد . كارلوس الثاني عشر . البطل كرمويل . كارلوس قلب الاسد . بطرس الاكبر . جورج واشنتن .

فردريك الكبير . شارلمان . نابليون . هملك . مرتين لوثر . بطرس الحواري الكبير . اوريليوس قيصر . قسطنطين الكبير . جان دارك

وقرأ في اسم المسيح

ابو بكر الصديق . يوحنا . ايوب . معز ابن زائدة . جعفر . الجنرال بوث . تولستوي . السيدة هافرغال . السيدة فيتنغال . عائشة الباعونية . القديس كزافير . سافان رولا . ابراهيم لنكلن . اسكندر الاول . لفنستون . لوردشافتسبري . ديجونيس . سقراط . الفارض . انطونيوس . كاري روكفلر . زرزوف . لويس السادس عشر . سقراط

ثم اجتمعت كل هذه الكلمات بعضها الى بعض فتألفت منها الكلمات الثلاث « بوذه : محمد : المسيح »

ثم تلاصقت هذه الكلمات بعضها الى بعض واذا هي جول فري

فشهق هلفريخ وقال افهذا ملك العالم ؟ .

قال الملاك نعم . فتحركت في قلب هلفريخ عوامل الحسد والكبر والحقد وصاح افيمكن ان يكون ملك العالم فرنسوياً . اجابة الملاك ليس في نواميس العلا جنسيات ولا تعصب انما هي نعم الله سبحانهُ يسبغها على من يشاء من عباده

فجعل هلفريخ يردد في نفسه هذه العبارة

ان لم يكن هذا ملك العالم فمن ؟ .

لقد اجتمع فيهِ اقطاب الانسانية الثلاثة بوذه ومحمد والمسيح . واجتمع في أولئك عظماء الادهار من حكماء وافاضل وقواد ومحسنين

ولقد بدت تأثيراته الملوكانية تتجلى في اسعاد من حوله

حتى الخادمة مرغريت سعيدة . بل هي في اوج السعادة بوجوده وهلفريخ الاحمق لم يعرف ان يسر ولا في الفردوس

(١١) — مجمع المجامع

ثم انشق الحائط وراء سرير جول واذ غرفته بهية بدون مصابيح . انما كانت تتألق فيها انوار عالم آخر اشد بهاء من شمس الظهيرة بستمئة ضعف

فكانت تظهر بها كل شعرة من شعور الحاضرين عن بعد خمسين يردة وهلفريخ يراهم كلهم على قيد باع منهُ واكثرهم من الشبان وهم

١ كنفوشو ٢ مركوني ٣ غوروكي ٤ الدكتور صلبي ٥ احمد الغزالي ٦ غوستاف لو بون ٧ اديسن ٨ يوسف الصديق ٩ سليمان الحكيم ١٠ سنكا ١١ كافن ١٢ كانت

ودارت مباحثهم في مستقبل الهيئة الاجتماعية وكانوا يرمون الى اسعادها من اقرب السبل فانفتح امامهم المجال لتبادل الافكار وتعاقبوا على منبر الخطابة واحداً فواحداً . وكانت جلستهم هذه تمهيدية . ثم جعلوا يتحدثون

قال غوركي . لقد ساء اخواننا البوذيين ان نخص زعيمهم الاكبر « بالحكمة » كأنهُ مجرد عن العواطف والقوة وهو ربهما

وقال سنكا . وعز على اخواننا المسلمين تلقيب محمد نبيهم الكريم بالقوة وهو مقر الحكمة والمحبة

وقال يوسف الصديق بحلم يرق النصارى تجريد مخلصهم من الحكمة والقوة

فرد كنفوشو على الاول قائلاً

لا يرع اخواني ما يبديه بعض العامة من العواطف البسيطة النقية . انا اعلم ان البوذيين يفهمون انكم انما اردتم بتلقيب متبوعهم بدماغ العالم امتيازه بالحكمة والتفكير لا غير . فلم تجردوه عن المحبة ولا نفيتم عنهُ القوة

ورد احمد الغزالي على الثاني قائلاً

الحمد لله الذي كشف لي عن حقيقة الاسلام . فهم وان قدسوا نبيهم لا يعتقدون الوهية . ولذلك لا يغيظ عقلاءهم كونه قوة الانسانية لان تلك القوة غير منفكة عن الدماغ والقلب بل هي نتيجة اجتماعهما ولذلك ليس في عملكم ما يغيظ المسلمين

وقال اديسن

ليأذن لي اخواني ان اريح افكارهم بكلمة واحدة مما حيث المسيح . فان النصارى يعرفون ما ورد في كتابهم « ان الله محبة » ولذلك وان كانوا يؤلهون المسيح لا يسوء عقلاءهم تسمية محبة الانسانية

* * *

(١٢) — خطاب اللورد كافن

فنهض اللورد كافن امام علماء الطبيعة وفاه بهذه الخطبة الوجيزة قال

« اخواني

« أيأذنوا لي ان اوضح ما اشكل على بعضهم من امر زعماء العالم الثلاثة الكرام . وهم

﴿ بوذه ومحمد والمسيح ﴾

فاولاً نحن لم نقصد اشخاصهم بل مبادئهم

وثانياً لم ننظر اليهم من موقف ديني بل اجتماعي

وثالثاً لسنا نتحيز لاحدهم دون اخويه بل نكرم ونحب كل منهم

رابعاً اشتهار احدهم بصفة لا ينفي عنهُ سواه

بوذه دماغ العالم وهو دماغ قوة ومحبة

محمد قوة العالم وهي قوة حكمة وهدى

المسيح حياة العالم وهي حياة حكمة وقوة

بوذه دماغ العالم . والدماغ مقر الفكر

محمد ساعد والساعد حلقة بين القلب والدماغ

المسيح قلب وهو مقر الحياة

والقلب والدماغ يعملان باليد . فالثلاثة متمون فليس غرضنا مقابلة هؤلاء الاركان لترجيح احدهم على اخويه بل الجمع بينهم لانقاذ الانسانية من شقائها

فالجمهور الذي يتعلم حكمة بوذه ويقاد بجهد ويحيا بالمسيح هو جمهور سعيد

حكمة بوذه وهي حكمة الانسانية

قوة محمد هي قوة الانسانية

محبة يسوع هي حياة الانسانية

وقد رأيتم ان كلاً من هؤلاء كناية عن مجموع عن نخبة رجال الانسانية وعلى كل منا ان يكون جزءاً من هذا المجموع الشريف

لسنا نقصد تمزيق الهيئة بل التأليف بين افرادها

لسنا نبغي احياء التعصب بل رعاية السلام

لسنا نرمي الى اشقاء البشر بل الى تحريرهم

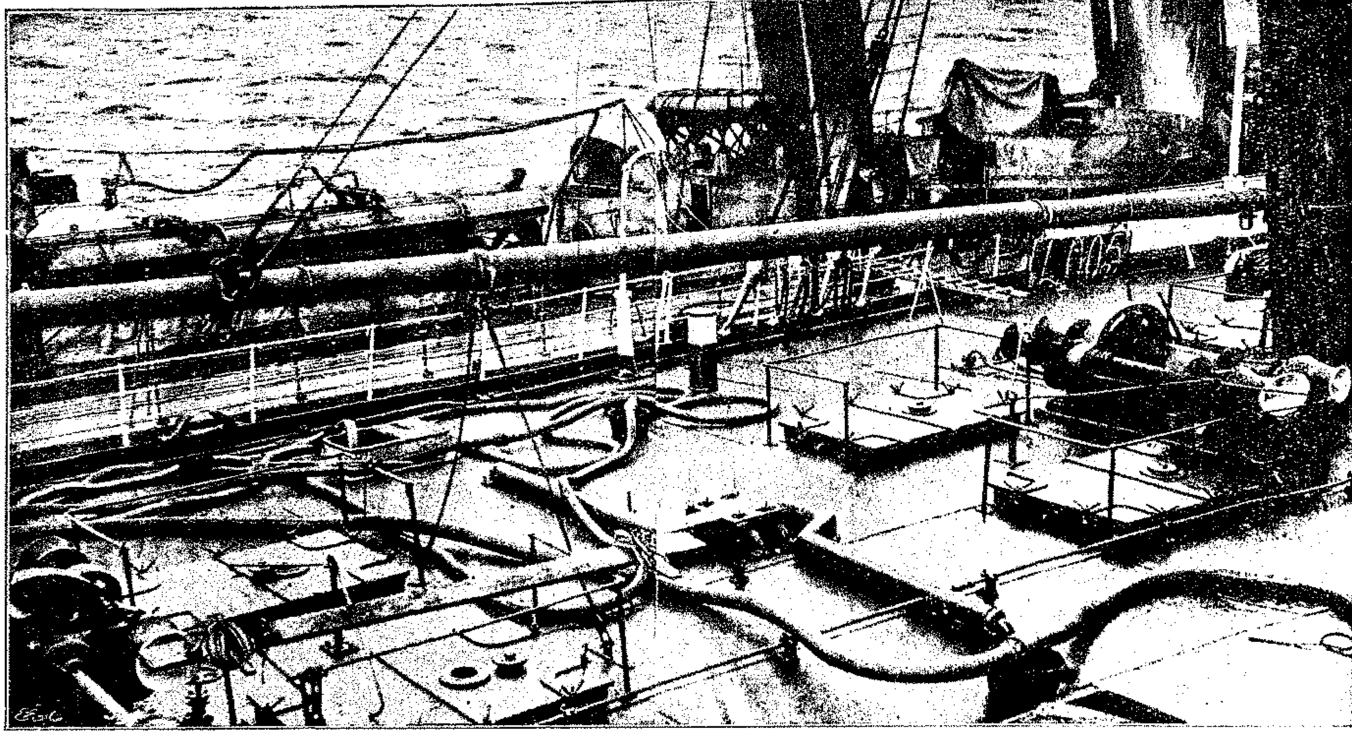
* * *

(١٣) — خطاب الدكتور صلبي

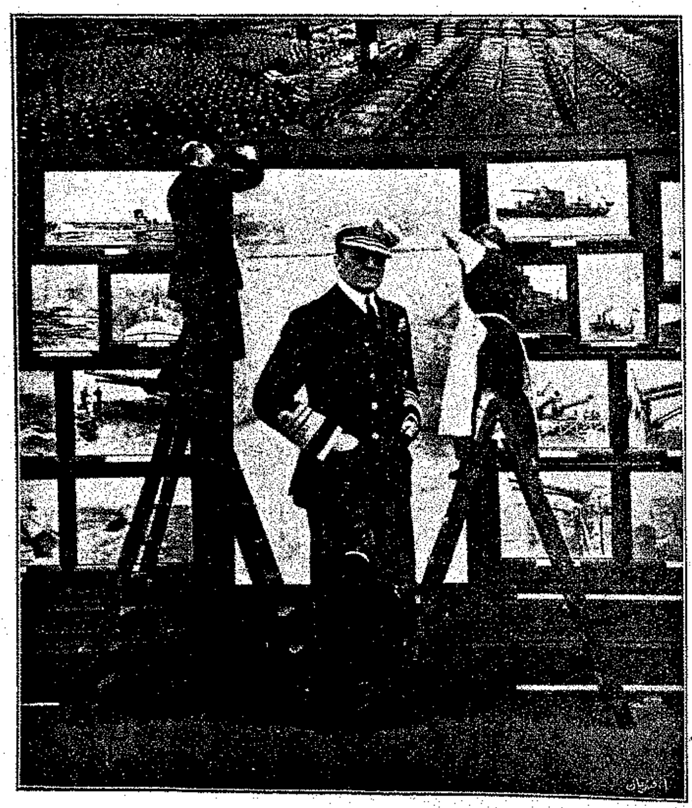
ثم تبوأ المنبر الدكتور صلبي الفيلسوف الحديث وقال

اخواني لقد ازف الوقت لاطراح بقايا العالم القديم فلقد تعبنا وتعب العالم . لقد كانت منا السواعد والاقلام فشقي الافراد والمجموع . ولماذا ؟ . لاننا متفرقون . متنافرون . نفني قوتنا بالمعاكسة . فدعونا نحصر نظرنا اليوم في مجموع المجاميع فاذا نرى امامنا

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾



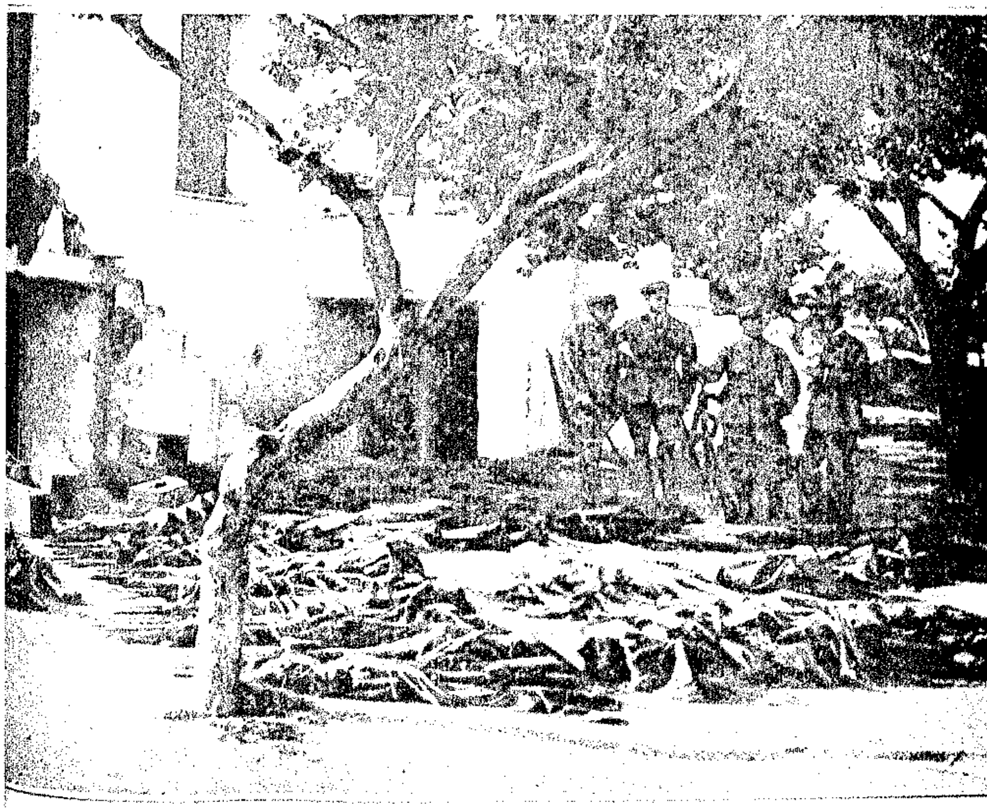
ن جانباً كبيراً من سفن الاسطول البريطاني و بوارجهِ يستعمل زيت البترول وقوداً بدلاً من الفحم وترى في هذه الصورة كيف يملأون صهاريج بارجة من هذه البوارج بهذا الوقود السائل . اما استخدام الزيت وقوداً بدلاً من الفحم في البوارج فحديث العهد وكانوا يستعملونهُ من قبل في الزوارق الصغيرة ولكن الاميركيين تفننوا في حرقهِ وكانو ال من بنى البوارج والبواخر التي تسير بقوة زيت البترول . والصورة المدرجة هنا ين مزية هذا الوقود السائل على الفحم في النقل والتعبئة . ذلك انهم حينما يريدون ل‍ء فناطيس البارجة يصلون المواسير والمضخات من صهاريج المواعين التي يخزن يت فيها الى الفوارغ المعدة لها في البارجة بسرعة وسهولة ثم تدار الطلمبات بالقوة بخارية فيجري السائل مندفقاً في المواسير ويملأ الفناطيس من غير ان يكلف أحد ن الرجال حركة او انتقالاً خلافاً لما كانوا يفعلون لما كان الوقود من الفحم ناهيك ن الاقتصاد في الوقت والنظافة في العمل والاقلال من الكلفة او النفقة وسيجيء وليس ذلك اليوم ببعيد يشيع فيهِ استعمال الوقود السائل في البواخر التجارية أيضاً



التصوير الفوتوغرافي شأن عظيم في تدوين المعلومات عن الحرب العظمى وليس شاهد أنصع برهاناً يؤيد هذا القول ويجيء مصدّقاً له من مئات الصور التي رجناها على صفحات الاعداد الماضية من هذه المجلة . ولقد رأى ذوو الشأن ن الانكليز ان يقيموا معرضاً تعرض فيه الصور الحربية الفوتوغرافية التي تمثل رال الجيش والاسطول البريطاني وجهاد الدولة البريطانية في سبيل النصر ففتح لعرض في لندن منذ اسابيع وخص ايراده من دخول المتفرجين اليه بالصليب الاحمر . وترى في الصورة العمال يعلقون صور مناظر الاسطول على جدران المعرض م منهمكون في رفع صورة مكبرة للاميرال بيتي المشهور قائد الاسطول العام . لتصوير الفوتوغرافي كان ولايزال في مقدمة ما يستعمل لتدوين المعلومات الحربية



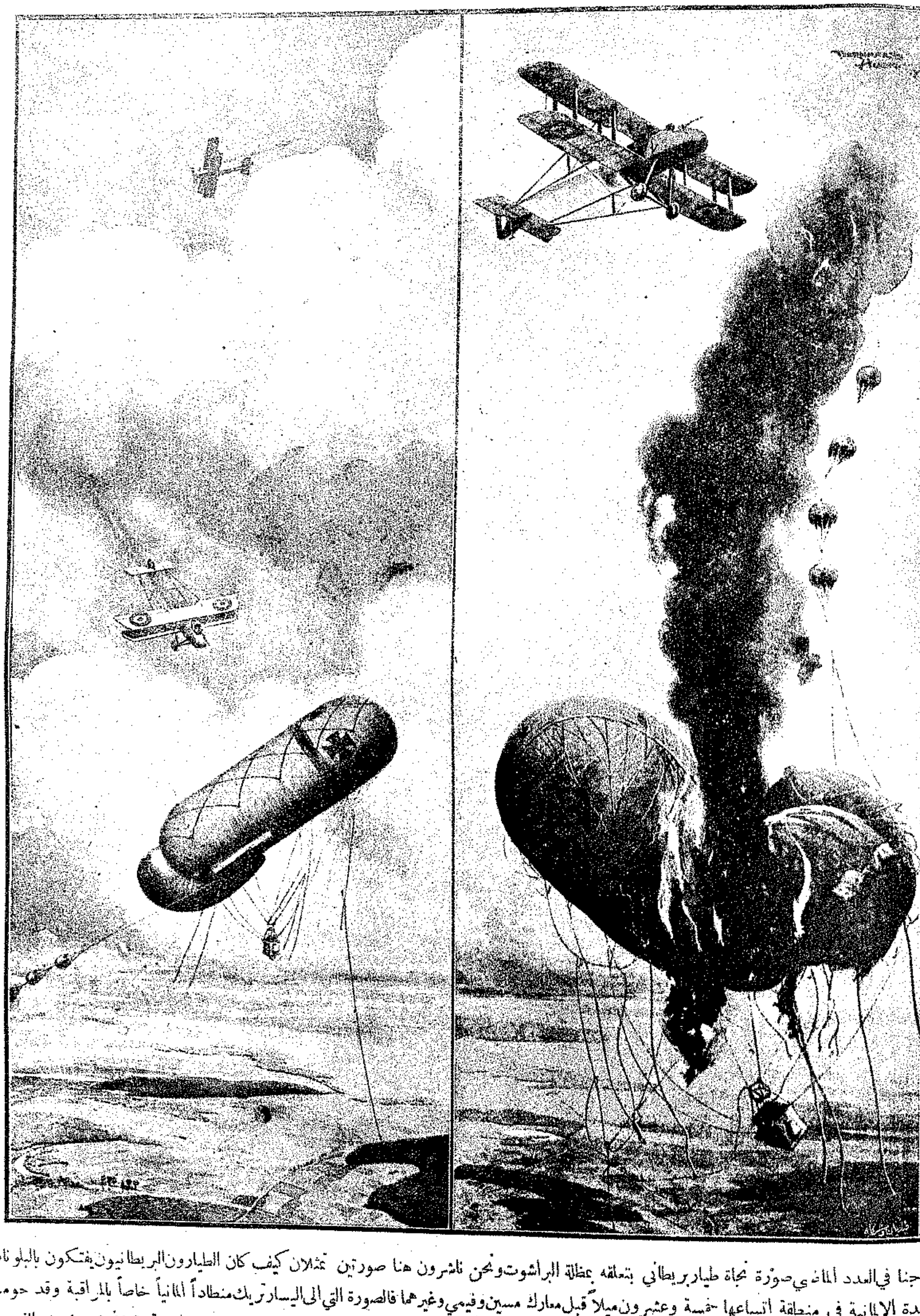
ظل الملك قسطنطين يراوغ ويخادع مع معتمدي الحلفاء [illegible] الاعداء [illegible] لم يؤدياً فالمر حتى طفحت الكأس وفاضت حين امتلائها



فخلعوه ولا خلع الضرس، وكان قسطنطين يتظاهر بقبول مطالب الحلفاء ولكنه في الخفاء ينظم امور العصابات اليونانية ويحضها على مقاومة مساعي الحلفاء ويساعد على تهريب الاسلحة او تخبئتها في اماكن مجهولة الا ان الحلفاء بثوا العيون والارصاد فكشفوا خداع قسطنطين ومكره ولم يبقوا على حيله فعثروا على كميات كبيرة من الاسلحة والبنادق كانت مخبوءة في اقبية وانفاق في اثينا وما يجاورها . والصورة المدرجة هنا تبين مئات من البنادق اليونانية التي عثروا عليها مخبأة في مغارة في جهة هلانداري بضواحي اثينا. وكانت هذه البنادق مدموغة بالاشارة الملكية الحربية التي تدمغ بها اسلحة الجيش اليوناني ولا يحيق المكر السيء الا باهله

مسكت عجوز شمطاء مرآة لترى فيها وجهها، فلما رأته مجعداً رمت المرآة بغضب وقالت: كل شيء صار مغشوشاً حتى المرآة

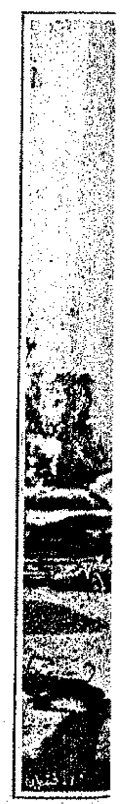
عادت سيدة من نزهتها فقالت لخادمتها الجديدة بكدر: لقد قفلت ياسيدتي جميع ادراج دواليبك فهل حسبتني لصة؟ فقالت لها سيدتها: لو لم تكوني عندك بنفسك



ادرجنا في العدد الماضي صورة نجاة طيار بريطاني بتعلقه بمظلة البراشوت ونحن ناشرون هنا صورتين تمثلان كيف كان الطيارون البريطانيون يفتكون بالبلونات المقيدة الالمانية في منطقة اتساعها خمسة وعشرون ميلاً قبل معارك مسين وفيمي وغيرهما فالصورة التي الى اليسار تريك منطاداً المانياً خاصاً بالمراقبة وقد حومت طيارتان بريطانيتان حوله ولا تحويم العقبان على الجيفة وترى الطيارة في الصورة الثانية بعدما قذفت قنبلة على المنطاد وفيها مواد ملتهبة تخرقت غلافه الذي في جوفه غاز الهيدروجين السريع الالتهاب فاحترق وتصاعد دخانه في السحاب ودمر. هذا وقد يبلغ عدد ما تدمره طيارة واحدة من خمسة بلونات الى عشرة

فاصلة

صد الجنود
كرها الالمان
رقي من اراس
تال دار بشدة
في تلك الجهة
يحتلونها تارة
الى ان استولى
ماية الامر عنوة
ها وهنا حاول
ان يجلوهم عنها
اقة وكان الهواء
م فظنوا انهم
فع البريطانيين
الهم واضعين
الغاز والتحموا
تحت سحب
وكانت الاسلاك
تلين فيسقطون
فوز البريطانيين
يد الانكليز



نقلة (الحال)



هذه صورة تاريخية تمثل دخول الجنود البريطانيين مدينة بغداد بعد ما كسروا حاميتها العثمانية كسرة شنعاء في ١١ مارس الماضي وترى فيها الجيش البريطاني الباسل يخترق شوارع المدينة وقد اصطف السكان على الجانبين. قال مكاتب مرافق للحملة العراقية يصف دخول الجيش البريطاني الى بغداد «دخلنا المدينة بين غابة نخل وبساتين الليمون على طريق عادية غير مرصوصة فكنت ترى جماهير الاهالي خليطاً من عرب وعجم ويهود وارمن وكلدانيين ومسيحيين على اختلاف دياناتهم وقد خرجوا وتكدسوا على جوانب الطرق وفي شرفات المنازل وابوابها وعلى سطوحها ليستقبلوا الجيش المنتصر. وكانوا يهتفون لنا ويصفقون بأيديهم ابتهاجاً وفرحاً وكان الاولاد تلامذة المدارس يسيرون امامنا ويغنون ويهللون ويرقصون



هذه الصورة منقولة عن صورة فوتوغرافية ادرجتها جريدة الديلي ميل وهي تمثل الملك قسطنطين عند ما ابحر من بلاده اثر خلعه. قال مكاتب يصف سفره: غادر الملك قسطنطين بلاد اليونان في ١٤ يونيو على اليخت الملكي سفاكتيريا فقيه من اوربوس وهي ضاحية صغيرة على بعد ٢٠ ميلاً من اثينا وكان قد جاءها مع ولي عهده في سيارة خاصة فما بلغ المكان وقف وشخص الى ما حوله ثم نزل من السيارة وكان وجهه مكفهراً ولكنه هادىء ولا علامات تأثر عليه ومشى الى المرفأ الصغير مسلماً على الذين ودعوه مصافحة ونزل من سلم المرفأ الى زورق بخاري كان في انتظاره فقبه الى اليخت الذي كانت زوجته واولاده قد سبقوه اليه

﴿ تتمة الرواية ﴾

ري جول فري . وفيهِ اجتمعت كلهُ بوذة وقوة محمد ومحبة المسيح . والعالم غاية في الاحتياج الى شخص كهذا . على اننا اذا نادينا به كانت النتيجة انشاء ديانة جديدة وفتح باب واسع المناقشات والمنازعات يكفي العالم شر العصور الخالية . وشرور الاعصر الحديثة نحن دعاة السلام . فلننادي بالحكمة والمحبة والاقتدار . ولنعدل عن الاشخاص

(١٤) — خطاب مركوني

ثم تلاه مركوني فقال :

لقد ختم القرن التاسع عشر بالاكتشاف المجيد الذي اعلنه الله لاحدكم وهو « التلغراف اللاسلكي » واري انهُ يرمز بجلاء الى ارتباط العالم اجمع برباط خفي ولكنهُ غير منظور وهو — الكهربا —

فالكهرباء يا اخواني هي سر اسرار العالم . هي كل شيء ومع ذلك هي لا شيء . هي اصل تكوين المادة على انها ليست مادة . لا ترى ولا تلمس وهي فوق النظر واللمس . فنستخدم الكهرباء اليوم في التواصل والتخاطب على اختلاف الابعاد . افلا توجد كهرباء اجتماعية تربط القلوب والافكار . وتضمن التفاهم بين الملل . ومع ذلك لا تنحصر في زعيم او شخص . فلا نذكر جول فري فيما بعد بل نقول ملك العالم بمجاليه الثلاثة وهي « الحكمة والقوة والمحبة »

(١٥) نهض غوستاف لوبون العالم الاجتماعي وقال . اخواني .

ان المجتمع الانساني يجري على نفس نواميس الوجود . وفيه كل مظاهر الكائنات . ولا يخالف ذلك الا بوادر النقص البشري . وليس ذلك في ما نسميه الكمال الادبي بل في النظام وتشكيل الهيئات فالنظام الاجتماعي الجائر هو الذي جعل جاك ذي ريبر سفاحاً ووليم بول لصاً ويهوذا خؤوناً . النظام الناقص — النظام الشرير — النظام الذي يقيد الاحرار ويطلق العبيد . النظام الذي يميت الاهلية الشخصية ويحل محلها الجور والاضطهاد . فعلينا ان نحرر الانسانية ونميت الجور والظلم . فلتحيى الانسانية وليمت النظام القديم الفاسد . . . . . .

متزوج ينصح المتزوجات

بقلم احد قراء اللطائف

أولا — لا تنتظري ايتها السيدة العاقلة بشاشة وجه من زوجك دائماً وفي كل يوم لانهُ يجب ان لا يخفى عليك ما قد يكون زوجك قد لقيهُ في يومهِ من الحوادث المكدرة ومن المتاعب المقلقة ومن ضروب الذل والهوان التي تجعلهُ تقريباً يكره الحياة . انهُ لا يريد ان يخبرك بها لانهُ يريد راحة فكرك ويحبك حباً جماً يجعلهُ يفضل كتم هذا الغم في قلبهِ دون ان يجعلك تتحملينهُ معهُ

ثانياً — اذا لم يعرك زوجك في كل وقت التفاتة فلا تتضجري من ذلك ويجب الا يخالج قلبك الشك في محبتهِ لك اذ كثيراً ما يكون سبب عدم التفاتهِ اليك تشتت افكارهِ في البحث عن اشغال يكتسب منها رزقه ويزيد حاله تحسيناً وذلك رغبة في اسعادك انت أيضاً وتدريجك في معارج الرقي والتقدم

ثالثاً — أيتها السيدة العاقلة يجب ان تعلمي حق العلم ان عدم مبالاة زوجك باولادك الذين هم اولاده أيضاً ليس بغضاً منهُ لهم وانما هو رغبة منهُ في ترك امرهم اليك لكي تقومي أنت بما يلزم لهم من عناية وترتيب وهذه وظيفة الأم وهي الوظيفة التي سنتها الطبيعة والتي تجعل اولادك يلجأون اليك في كل أمر ويقدرون محبتك الوالدية

رابعاً — لا تفرحي ايتها السيدة عند ما تجدين زوجك منهمكاً في الاولاد بل افرحي عند ما تجدينهُ مفكراً في اشغاله منهمكاً فيها فان في ذلك فائدة للعائلة وضماناً لراحتها وسعادتها

خامساً — جرّبي ان تؤجلي أشغالك الخصوصية الى حين يغيب فيهِ زوجك ولا تدعيه يراك منهمكة في تسريح شعرك او تسريح شعر الاولاد ولا تشغلي نفسك بعمل ما يمكنك عملهُ في غياب زوجك فانهُ يجب ان يراك مستعدة للقيام بطلباته على قدر الامكان او لربما اشتهى ان يحادثك بامر ما . لذلك يفضل ان يجدك غير مشغولة

سادساً — لا تتلفظي ايتها السيدة بالالفاظ الشاذة التي تقشعر منها الابدان وتصم عند سماعها الآذان مثل شتم الاولاد وتمني الموت لهم او المصائب على اختلافها بالدعوات التي تندمين عليها اذا وقعت ولا تتكلمي بحدّة وبصوت مرتفع لان ذلك من طباع الناس الغجر المتوحشين وليس هو من اخلاق السيدات اللطيفات المهذبات المتمدنات ثم ان زوجك لا يسرّ لسماعك تنطقين بهذه الالفاظ ناهيك عن تأثير وقعها في نفوس الاطفال

سابعاً — لا تبخلي على زوجك يوماً تريهِ يشتري ثياباً لنفسهِ ولا تظني انهُ بذلك يفضل نفسهُ عليك بل اعلمي جيداً انهُ انما يفعل ذلك لكي يكون انساناً بين رفاقهِ واعلمي انهُ اذا اهمل امر ترتيب ثيابهِ فكثيراً ما يكون عرضة (للبهدلة) في محل شغله ولربما نتج عن ذلك اهانة لهُ وخسارة مصلحته واما انت فيمكنك ان تبقي في بيتك تلبسين فسطاناً بسيطاً نظيفاً وهذا كل ما يلزمك لانهُ لا شريك لك في بيتك ولا لوم عليك مطلقاً

ثامناً — اذا أحب زوجك ان تلبسي فسطاناً من الشيت او البفتة او الكستور او الحرير أو اذا طلب منك ان تستعملي البودرة او نهاك عن استعمالها فلا يجب ان تتكدري من ذلك لانك أنت انما تفعلين ذلك لتسريه هو (يعني زوجك) وليس لتسرّي المارّة في الشوارع او جيرانك او اقاربك أو معارفك

تاسعاً — ان طاعة المرأة لزوجها تسبب الراحة والحياة السعيدة في البيت . واما العناد فلا فائدة منهُ بل يكون سبباً في خراب البيت والتعاسة الدائمة فالمرأة العاقلة تضع الطاعة والخضوع لزوجها نصب عينيها فتعيش واياه أولادهما عيشة سعيدة هنيئة

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجيــة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٣ يوليــو — تقول البــلاغات الالمانية ان ضرب المدافع بالغ اقصى شدته في ساحة فلندر * فشل مسعى معتمد بلغاريا في سويسرا على عقد الصــلح مع بلغاريا * اظهرت خطبــة الدكتور ميخائيليدس ان حزب الحرب الالماني صار صاحب النفوذ الاكبر في البــلاد * يقول المهاجرون الذين قدموا بلاد اليونان ان قذف قنابل الطيــارات البريطانيه على الإستانة القى الرعب في قلوب سكانها وجعلهم يقومون بمظاهرة لطلب الصلح * رد المستر لويد جورج على خطبة وزير المانيا الجديد فقال ارى في خطبة وزير المانيا استقلالاً كاذباً للبلجيك وسلماً كاذباً في اوربا ولم أرَ في الخطبــة عبارة واحــدة تبعث على الرجاء بانتهاء سفك الدم في ميادين القتال

الثلاثاء في ٢٤ منه — قبل المسيو كرنسكي ان يتقلد رئاسة الوزارة الروسية بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء وحمي فيه وطيس المناقشة من جراء حوادث بتروغراد الاخيرة * اعترف الالمان ان الروس احرزوا فوزاً جديداً الى الجنوب الشرقي من فلنا * نشرت التيمس رسالة من اغاخان دافع فيها اشد دفاع عن اللورد هاردنج حاكم الهند السابق وقال ان خطأه الوحيد كان كرم اخلاقه ورحابة صدره * توشك الازمة السياسية في رومانيا ان تنتهي وقد شرع بتأليف وزارة جديدة

الاربعاء في ٢٥ منهُ — احتل الالمان ترنوبول في غليسيا * منح المؤتمر العام الروسي لمجالس العمال والجندين المسيو كرنسكي رئيس الوزارة الجــديدة سلطة دكتاتور لكي تتيسر لهُ اعادة الامور الى مجاريها في روسيا * يقدر مكاتب الديلي كرونكل خســارة الالمان في شمان ددام بمئة الف من نخبة جنودهم بين قتيل وجريح واسـير * يقول مكاتب البتي بريزيان من برشلونه باسبانيا ان ولاية قسطلونة باسرها متضامنة مع اعضاء مجلس البرلمان الذين احتجوا على تصرف الحكومة وان الحالة في اسبانيا لا تزال حرجة

الخميس في ٢٦ منهُ — اجتمع المستر لويد جورج والمسيو ريبو والجنرال بتاين في باريس وشرعوا يتفاوضون في الشؤون الحربية * قال المستر بونارلو ان مصروفات الميزانية البريطانية زادت عما قدر لها مليون جنيه في اليوم وهــذا علاوة عن السلفة التي اسلفتها حكومة الولايات المتحدة الى الحلفاء * منعت الحكومة الالمانية اصدار الفحم من بلادها الى هولندا * ازيد مشروع قانون ضريبة الحرب الاميركية فصار ينص على جعل القسم الاول في الجيش الاميركي مليون رجل

الجمعة في ٢٧ منهُ — لا تزال الحكومة الدكتاتورية الروسية تقبض على مديري الصحف الذين عرفوا بمشايعتهم للالمان وقد ارتاحت الدوائر في بتروغراد الى انشاء الحكم الدكتاتوري * يقول الجنرال بروسيلوف انه يعتقد ان الحرب تنتهي في هذا الخريف لان المانيا لا تستطيع منازلة الكتائب الاميركية التي ترسل الى الميادين الاوربية لمحاربتها * احرز الروس فوزاً جديداً في ميدان رومانيا وانتصر الرومانيون ايضاً على الجرمان واسروا منهم الف اسير وغنموا ٣٣ مدفعاً من مدافع الميدان * اغرقت البوارج البريطانية باخرتين المانيتين تجاه شاطىء هولندا واسرت باخرتين آخريين

السبت في ٢٨ منهُ — ضبطت الحكومة الالمانية كل ما في بلادها من حلى الذهب والتحف والاواني الذهبية والحجارة الكريمة * بلغ عدد الاسرى الذين اسرتهم النساء الروسيات مئة اسير * يقول مكاتب التيمس المقيم في مركز الجيش الفرنسوي ان معركة كراون التي دامت ســتة ايام قد تستمر عدة ايام اخرى * اعلن المستر ساكس الاميركي انهُ مستعد ان يعطي جائزة سنية لاول طيار اميركي يقذف القنابل على برلين اخذاً بثار ركاب الباخرة لوزيتانيا

اخبار داخليــة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٣ يوليو — استقال كندي بك مدير مصلحة الاشغال في حكومة السودان * وصل يوم الجمعة ٣٦٤ اســيراً عثمانياً الى العاصمة * دخل اللصوص سراي المرحوم ابراهيم سري بك في مصر اثناء غياب كريمتيه فقتلوا البستاني وسرقوا ما يبلغ ٥٠٠٠ جنيه الى ٦٠٠٠ جنيه بين نقود واوراق بنكنوت وحلى * هبطت اسعار القمح في بورتسودان الى ٣٦٠ قرشاً الاردب * تشتغل تفاتيش الري الآن بهمة عالية بتقوية جسور النيل الضعيفة وتعديلها وينتظر ان يتم اصلاح الجسور في جميع الجهات قبل وصول الفيضا

الثلاثاء في ٢٥ منهُ — اتضح من التحقيق في حادثتي السرقة والقتل في منزل كريمتي المرحوم ابراهيم بك سري ان الشبهة واقعة على البواب ورجل كان وكيلاً للدائرة وغيرهما من المستخدمين * اطلق عياراً نارياً على المرحوم الخواجا كوسته غوغوري في زفتى فقتله والتحقيق جارٍ للقبض على الجاني * نشرت الصحف ارقام التــلامذة الذين نجحوا في امتحان القبول بفرقة الســنة الاولى من المدارس الثانوية * توفى الى رحمة الله امس الدكتور عبد العزيز حلمي ابو شادي رحمه الله رحمة واسعة

الاربعاء في ٣٥ منهُ — قررت حكومة السودان ان يكون اعلان الرتب والنياشين لضباطها وموظفيها من الآن وصاعداً يوم عيد الجــلوس السلطاني في دسمبر من كل عام وليس في حفلة عيد الانحى المبارك * عقد امس مجلس عسكري عال لمحاكمة البكباشي محمد عاطف وشركائه المتهمين بانهم تصرفوا تصرفاً غير جائز في تعيينات الحكومة * فجع حضرة قيصر افندي المنقبادي نجل حضرة تادرس بك المنقبادي صاحب جريدة مصر بفقد قرينته تغمدها الله بواسع رحمته

الخميس في ٢٦ منهُ — احتفل امس في رمل الاسكندرية بتكليل حضرة المهذبة كريمة صاحب العزة السكسان بك ابسخرون على حضرة الشاب الفاضل امين افندي خياط نجل المرحوم بسطاروس بك خياط احتفالاً كبيراً دعي اليه الوزراء وعلية القوم * اعلنت اسماء الناجحين في امتحان الدبلوم بالمدارس الزراعية المتوسطة

الجمعة في ٢٧ منهُ — يحتفل بعرض الكسوة الشريفة في المصطبة يوم الجمعة في ٢٤ اغسطس القادم * يرفع عمال مصانع السجاير في مصر شكاويهم الى رؤسائهم ليرفقوا باحوالهم ويزيدوا اجورهم

السبت في ٢٨ منهُ — تشدد حكمدارية العاصمة في مراقبة الباعة وارغامهم على تنفيذ الاسعار التي في التسعيرة * فقد لمحل جراسمو في مصر ٦٨٠ جنيه ورق بنكنوت كانت مرسلة بالبوستة الى فرعه في الاسكندرية

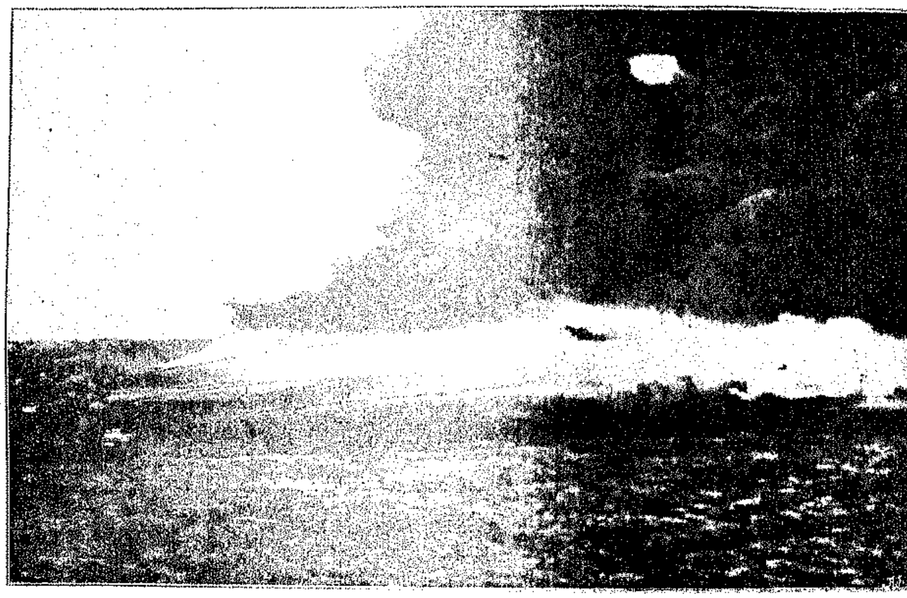


افونسو ملك اسبانيا وعمره واحد وثلاثون سنة وهو محبوب من رعاياه. عوائده ديموقراطية يميل الى البساطة والبعد عن فخفخة الملك وله اربعة اولاد وابنتان وقد تزوج سنة ١٩٠٦

نصف على مملكة اسبانيا الآن اكبر مملكة محايدة الى الآن زوبعة حرب قد تكون سبباً في انقلاب خطير الشأن فيها . فقد تأثرت حكومتها كما تأثر شعبها من الحرب الاوربية واهتزت اركان المملكة الاسبانية من اقصائها الى اقصائها وقامت فيها قيامة الاحزاب المطالبة بالاصلاح فاضطرت الوزارة الى الاستقالة . وظهر من كلام الكونت رومانونس رئيس الوزارة المستقيلة ان سبب تلك القلاقل في البلاد مايدسهُ الالمان فيها من الدسائس وما يقوم به دعاتهم دعاة الشر من افانين الخداع واساليب المكر وان الالمان جادوا باموال طائلة لحزب الكرلست (وهو حزب كرلوس المطالب بسرير الملك في اسبانيا) وللحزب الا ... وكانوا يوزعون التلغرافات والاخبار على الصحف الاسبانية مجاناً لكي يتسلطوا عليها و يستخدموها في قضاء اغراضهم ومآربهم وقال ايضاً ان اسبانيا باتت والحالة هذه في قبضة الاخطبوط الالماني لان جواسيس الالمان وخفيتهم منتشرون في كل مكان وقد كانت انباء اسبانيا الاخيرة غاية في الاقتضاب وكلها تشير الى تفاقم الحال حتى لقد اضطر الملك الفونسو الى عزل جميع موظفي حاشيته العسكرية

ومما جاء في انباء اسبانيا ايضاً ان الملك الفونسو صرح في حديث له ان الحرب الحالية ستحدث انقلاباً عظيماً جداً في جميع البلدان ولاسيا في شكل الحكومات المقبل وانه اي ملك اسبانيا يميل الى جعل الحكم في اسبانيا ضرباً من الاشتراكية التي تتولاها الدولة كما هي الحال في انكلترا ولكنه يشير بعمل هذا التغيير بعد انتهاء الحرب الحاضرة

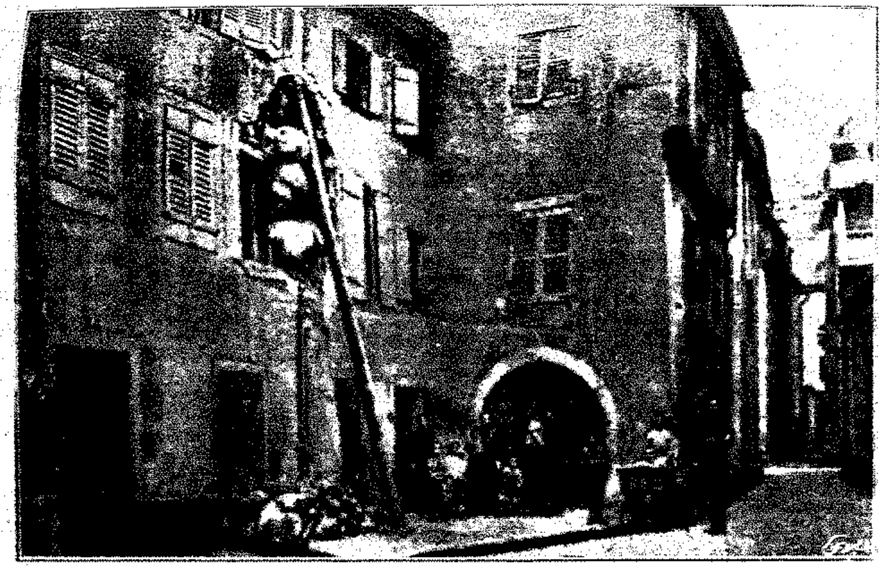
وقد قرر حزب الاصلاح في أسبانيا عقد مؤتمر برلماني في مدينة برشلونه في ١٩ يوليو لمطالبة الحكومة بالاصلاحات وهي كثيرة فمنعت الحكومة عقد المؤتمر قوة وقسراً ونشأ من ذلك اضطرابات في برشلونه ومدريد وبلنسية غير ان الحكومة تمكنت من اخماد الفتنة في بدئها وقد اعلنت الاحكام العرفية في بلنسية والانظار متجهة الى ما سيحدث بعد ذلك من التقلبات في تلك البلاد



ادرجناهنا صورتين فوتوغرافيتين تمثلان اطلاق الجنود الفرنسويين للنيران السائلة بمضخات تحاكي مضخات الحريق فترى اللهب تتطاير والعياذ بالله كأنها [...]قذفت من جوف جهنم النار . ولم يكن الفرنسويون [...]يستعملوا هذه الوسائل الجهنمية المخيفة لو لم يدفعهم [...]الالمان الى استعمالها فقد كانوا هم اول من اشاع الاقتتال بها [...] الحرب فسعى الحلفاء جهدهم اولاً في منع دولة [...]المانيا من استعمالها ولكنهم لم ينجحوا في سعيهم لان [...]الالمان وطنوا النفس على احراز النصر مهما تكن طرقه [...]ر الحلفاء بداً من ان يقابلوا الاعداء بالمثل ويقاتلوهم [...]بسلاحهم فاعدوا لذلك معداتهم وكالوا الاعداء الصاع [...]صاعين . والنيران السائلة مواد تقذف بزخم [...]كما ترى في الصورة فتلتهب في الهواء وتسقط [...]ملتهبة فتحرق ما تقع عليه وحوله من حياة [...]زرع وضرع وهي غير الغازات السامة او الغازات [...]الخانقة وغير الغازات التي تولد غيوماً ودخاناً كثيفاً [...]يحجب ما حوله وتحته ويسترها مما تدعو اليه الحال [...] الاعمال الحربية العصرية التي لم تعهد من قبل







يريد ان يشاركه جنوده ورعاياه بشعورهم واحساساتهم ومجهوداتهم في معترك هذه الحرب العظمى

فإن من بين كثير من حث جورج دمقراطية الله صدق من قال فيه انه ملك جمهوري بمعنى الكلمة

ما تحمله صبر الفرنسويين على المكروه وما قوتهم على حمل الشدائد في سبيل حرز الفوز وغلبة على عدوهم الالمان . ترى في الصورتين المدرجتين هنا ما يعانيه سكان الالزاس واللورين الذين مضى عليهم ثلاث سنوات وديارهم دار حربهم عائشون مع الجنود الفرنسوية متحملين نصيبهم من اخطار الحرب ومصائبها بشجاعة وطول اناة . فالصورة الاولى تمثل بيتاً في مدينة تان لا يزال اصحابه يسكنونه رغم ما اصيب به من العطب والتدمير من قنابل الاعداء . وفي هذا البيت ثلاث عائلات في كل عائلة منها اثنا عشر طفلاً وجميعهم يعيشون والآمال تحدوهم الى الفرج القريب . وما اضيق العيش لولا فسحة الامل



أما الصورة الثانية فتمثل زواج جندي فرنسوي بفتاة الزاسية من مدينة دنغري ولم يكن المدعوون الى هذا العرس الا نساء وعجزين وبضعة جنود جرحى وممرضات في الصليب الاحمر . اما الموسيقى التي صدحت فكانت اصوات فرقعة القنابل وانفجارها اذ الاعداء مرابطون على كثب من ذلك المكان

قال مغفل لصديق له : لقد وضعت زوجتي

فقال الصديق : وهل طفلاً وضعت ؟

قال : كلا قال : اذن فهي طفلة

فقال المغفل متعجباً : وكيف عرفت ذلك ايها الشيطان

سأل شحاذ رفيقاً له وكانا متمددين في فراشهما الى جانب بعضهما : هل نمت يا بيير ؟

قال : ولماذا ؟

قال : انني أريد أن اقترض منك صلدياً اذا لم تكن قد نمت بعد . فأغمض بيير عينيه وقال : بل قد نمت يا صديقي (الحال)